

الأغاني

له فأقبل يسير بفرسه حتى ضرب عجز دابتي وأنا قائم فكاد يقطع أصبع رجلي وقال لا أراك واقفا على هذا الكلب من بني كليب فمضى وناديته أنا ابن يربوع إن أهلك بعثوك مائرا من هبود وبنس المائر وإنما بعثني أهلي لأقعد على قارعة هذا المربد فلا يسبهم أحد إلا سبته وإن علي نذرا إن جعلت في عيني غمضا حتى أخزيك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت .
(فغُصَّ الطَّـرْفَـةَ إنك من نُمَـيـرٍ ... فلا كعباً بلغت ولا كـلـابـاً) .
قال فعدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما فارقت حتى أنشدته إياها فلما مررت على قولي .
(أجدد دل ما تقول بنو نُمَـيـرٍ ... إذا ما الأـيـرُ في اسـتـأبـيك غابـاً) .
قال فأرسل يدي وقال يقولون والله شرا .
قال ثم من قلت العباس بن يزيد الكندي قال ما لك وله قال لما قلت .
(إذا غـضـبتـه عليك بنو تـمـيمٍ ... حسـبتـه الناسـ كلـهـم غـضـابـاً) .
قال .
(أـلـا رـغـمـتـه أـنـوفـ بنو تـمـيمٍ ... فـسـاةـ التـمر إن كانوا غـضـابـاً) .
(لقد غـضـبتـه عليك بنو تـمـيمٍ ... فما زكـأـتـه بغـضـبتـها ذـبـابـاً) .
(لو اطـلـع الغرابـ على تـمـيمٍ ... وما فيها من السـوءات شـابـاً) .
قال فتركته خمس سنين لا أهجوه ثم قدمت الكوفة فأتيت مجلس